

## مواقف من قصة سيدنا موسى عليه السلام | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (99)

عبدالقادر شيبة الحمد

والقرآن هو معجزة المعجزة الكبرى. هو المعجزة الكبرى والبينة العظمى وشهادة الحق التي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهي الله سبحانه كلما كان يبعث نبيا يبعثه بمعجزة. يبعثه بمعجزة. حتى - 00:00:00

بمجرد ما يجوا يشوفوها اللي يعقلون يقولوا امنا. واللي ما يعقلون يقولوا سحر مستمر. اللي ما يعقلوني اللي شافوا الايات قالوا سحر واللي يعقلون السحرة وهم شيوخ السحرة اللي جمعوه جمعهم فرعون - 00:00:33

بمجرد ما سمي رأوا لما قالوا لموسى اما ان تلقى قال القوا بل القوا. فلما القوا سحروا ايه الناس واستغربوهم وجاؤوا بسحر عظيم او حينا الى موسى ان القى عصاك سحرة من كل مدينة ومن كل قرية - 00:00:52

ومن كل ناحية من نواحي البلاد. ما هو اقتصرة عاديين. يعني اساتذة السحرة في ذاك الزمان واجتمعوا والامة مجتمعة. لأن قال لهم موعدكم يوم الزينة عشان ما يجتمع الناس كلهم واحد مشغول بعمل. عشان - 00:01:12

عشان يشهدون كلهم على ما سيكون. وهم يدروا شو بيصير لكن لما قال لهم اما انتم فلما فالقى فلما الفي سحروا اعين الناس خلوا الناس كلهم طارت قلوبهم من الخوف. عندما شبه العصي ترقص حيات - 00:01:32

حيات كانها جان. يعني في غاية السرعة وهي عصر. وواحيننا لو سألنا الق عصاك فهداية تبتلع ما يأفكون. سماها ايه؟ يعني بمجرد ما رمى العصا صغرت فاها عصا صغرت فاها - 00:01:52

تبتلع كل ما حواليها وامامها وخلفها. في لحظة فالقيت السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. هذا لا يمكن للبشر كلهم ان يأتوا بمثله. هذا ليس من عمل الله مالك القوى والقدرة. هذه ايات محسوسة ملموسة - 00:02:12

ينتفع بها من شهدتها. ويؤمن بها من جاء من المؤمنين بعدها. وقلت اكثر من مرة عندما عجز فرعون عن عن مغافلة موسى وقهره بالسحر هيأ الجيش للقتال. موسى ما عنده جيش لا سلاح ولا رماح - 00:02:42

ومع ذلك والله اوحى اليه اني يمشي. واحيانا ان اسري بعادي وفي سورة الدخان اسري بعادي ليلا. في سورة الشعرا وواحية ونسري بعادي انكم اتبعون. ما قال له ليلى والقرآن يفسر بعضه بعض. وقد تترك الكلمة في محل لانها مذكورة في محل اخر يفسر هذا المحل اللي هي متروكة فيه. فيقول في - 00:03:02

في سورة اه الشعرا وواحيناهم اسري بعادي انكم اتبعون. فارسل فرعون في المدائن حاشرين يجسس بكامل. وفي سورة الدخان او حين يمسس بعادي ليلا. والعلماء ما يقولو ليش جات كلمة ليلا هنا اصلى السرى لا يكون الا بالليل. لو مشيت الف كيلو في النهار - 00:03:37

ما تسمى سرية. ولا يقال سرية الا اذا كان مشيك بالليل عند الصباح يقول الشاعر عند الصباح يحمد القوم الشري المشي اللي مشوه بالليل ينفعه. بالليل لكن قالوا ان اصلى اسر فعل. والفعل لا يتحمل لا - 00:04:07

ولا التكبير ولا التعظيم ولا التحقيق. ولا التطويل ولا التقسيم فعلي. ايه اسري لكن الاسم هو اللي يتقبل التنوين الاسم اللي يتقبل التنوين ويقبل التنكير ويقبل التنكير وقد التنوين والتنكير للتعظيم - 00:04:29

من بلاغة ان البلاغ اللي اللي تخصص بها العرب. انه يأتي بالاسم مميزات الاسم التنوين والالف واللام من علامات الاسم ان يقبل

الالف واللام الى قوله الا ما انت بالحكم لترضى. طبعا هذا محل بحث. اخر غير المحل اللي احنا فيه. لكن اذا - 00:04:52  
لا يمكن للفعل ان يقبل ولا يقبل التمويل. ولكن الاسم هو اللي يقبل. فيقول فيجيب كلمة ليلي الونش اكيد الصورة ان السرة بالليل  
بدرى ليلا عشان يضع عليه التنوين ليعلم الناس ان المراد التقليل - 00:05:16

ولا يأتي التقليل الا من السياق تفهم. يعني اثري سرنج ما انت تعban في الدم. تمشي قليل ينجيك الله ويسلط عليهم اللي اللي البلاء  
اللي ما له حد كيف اسري بعادي ليلا انكم متبعون. ولما سار وجا عند البحر وقال اضرب عصاك البحر واترك البحر - 00:05:38  
قرر هو ان يعني ساكتنا لا تتحرك. اذا طلعت منه خلية ساكتن. انهم جند مغرقون. فيقولوا بمجرد ما وصلوا عند البحر ويلتفت قوم  
موسى ورائهم فيجدون جيوش عرمم بكل انواع - 00:06:02

الاسلحة اللي موجودة عندهم وفي خزانتهم كلها جيء بها وحصروا. البحر قدامه العدو وراهم والجبل وين يروح وهم طير  
عشان يرقوا لنا على فوق الجبل ولا يقدرون يرجعون يقطعونهم دول. ولا يقدرون يخوضون البحر يغرقون. فلما تراءى الجماعان قال  
اصحاب موسى انا لمدركون - 00:06:22

مقبرة يقولوا لموسى هذه المقبرة هنا كلهم قالوا المقبرة هنا ما خلاص هذا اخر عتبة في الحياة الدنيا. العدو خلفهم والبحر امامه  
والجبال الشامخات عن يمينهم فلما تراءى الجماعاني قال اصحاب موسى انا لمضرون قال كلا ان معى ربى سيهدين - 00:06:50  
بيده كل شيء. اصل ما يفرج الكرب غيره. ولا يذهب لهم غيره ولا يأتي بالخير الا هو. ولا يدفع الشر مهما كان لا يدفع الشر احد سواه  
فلما تراءى الجماعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معى ربى سيهدين. لانه عندي ما اوحى - 00:07:17  
وهو يعلم جبروت فرعون وطغيانه وعنتوه. وكونه يقول انا يعني موسى يعرف عنه كل شيء متى خرج من عنده الا هو رجل فالغ كبير.  
موسى ما خرج من مصر الا بعد ما كبر. كبر - 00:07:47

يعني يمكن فوق الثلاثين سنة او حولها فلما قال اذهب الى فرعون انه طفي. قال ربنا انتا نخاف ان يفرط علينا او ان اطفي يعني  
يسبق لنا بالشر منه قبل ما يسمع كلامنا. او يتعالى كعادته. قال انتي لا تخافا. انتي معكما - 00:08:06

وارى فامتنأ بها قلب. وتذكرها في كل ضيق. يذكر رب في كل ضيق في كل هذى معجزة لما راح موسى والذين معه والجبال بقوا عن  
يمينهم ويسارهم والبحر قدامهم العدو خلفهم - 00:08:32

قال اما ترى الجماعاني؟ قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معى ربى سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعضا البحر وانا  
قلت اكثرو جاب موسى كل العصي اللي موجودة في البلاد اللي عنده. عشان يضرب بها البحر ما انفلق - 00:08:53  
ولو جاء كل الدنيا بعصي عشان يفلقوا البحر. البحر ماء سبي ما يمسك يعني تضرب العصا ما تطلع تطلع ما يقعد ولا ثانية واحدة الا  
هو مفرق. فلما ضرب بعصاه. العصا - 00:09:13

تبى تصل على طول البحر دا على طول البحر هو ضرب جانب من عند الشاطئ. بمجرد ما ضربه صار خط احسن من جميع خطوط  
الاسفلت اللي يسفلتها ناس صادقون مؤمنون مطمئنون. نافعون - 00:09:31

اذ فانفلق. فكان كل فرق كل جانب كالطود العظيم. يعني صار كأن الماء جدار من الخرسان المسلحة لا يتحرك ولا يلعب به الموت وهم  
لا لا جدار لا جدار ولا حاجز. فانفلق فكان كل اضرب معه فانفلق فكان كل - 00:09:50

واوحينا الى موسى واذنبنا ثم الاخرين هم يجريون سهلنا لهم السرعة للماء عشان يتفرج عليهم اتباع موسى والمؤمنون. فيمجرد وما  
طلع موسى من الشاطئ قال له اترك البحر رهوا. يعني ساكتنا لا تتحرك البحر. لا تخلي عصاك تلمسه. انهم جند مغرقون لان لو ترك -  
00:10:16

لو سار البحر على ما هو لو سار البحر لو سك البحر ماء اوف بعد خروج موسى ونجاة المؤمنين كان فرعون من وين يغرق؟  
يقعد برة ينزله للبحر لكن لما ترى البحر - 00:10:42

واضرب لهم طريقة في البحر يا بسان لا تخاف دركا ولا تخشى. لا يلحقونك ولا يجرونك مع الاسفلت هذا بيضرب لهم مع الطريق المعد  
هذا القوي المتيين اللي ما فيه ريح البلا ولا الوحل ولا الطين. يا بسنت وتلمع عليكم - 00:10:58

دقائق وطالع منه وب مجرد ما خرج هؤلاء مع موسى الى الشاطئ وجدوا قوما يكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه - [00:11:22](#) وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغىكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين المعجزة الحسية تنفع وقتها. وينتفع بها المؤمنون الذين يجيئون بعدها. لكن لكن بم مجرد ما تغمى عن العين - [00:11:42](#) كل شيء ينسى. الا وما سمي الانسان الا لنفسه ولا القلب الا انه يتقلب - [00:12:01](#)